[١/ ١ظ]/ بسم الله الرحمن الرحيم ٢/١

وبــه الإعانــةُ[١]

أخبرَنا الشيخانِ الإمامانِ العالِمانِ؛ قُدوَةُ الفُضَلاءِ: أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ أبى الفَضلِ السُّلَمِيُّ المُرسِيُّ[٢] قراءةً عليه فى شَهرِ رَجَبٍ سنةَ اثنَينِ وثَلاثينَ وسِتِّمائَةٍ، والمُفتِى شَيخُ العُلَماءِ، الحافظُ أبو عمرٍو عثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عثمانَ بنِ موسَى بنِ أبى نَصرٍ الشَّهرُزورِيُّ[٣]، قراءةً عليه فى شَهرِ اللَّهِ المبارَكِ رَمَضانَ سنةَ اثنَينِ وأَربَعين وسِتِّمائَةٍ، على الأوَّلِ بدارِ الحَديثِ النّوريَّةِ بدِمَشقَ المحروسَةِ- حَرَسَها اللَّهُ- وعَلَى الثّانِى بالجامِعِ منها، قالا[١]: أخبرَنا الشيخُ [٤]الزَّكِىُّ الأصيلُ الجَليلُ المُسنِدُ ذو الكُنَى[٤]

(١ - ١) فى س، ب، م: «أخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ المتقن أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عرف بابن الصلاح رحمه الله تعالى قال».

(٢) محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن أبى الفضل شرف الدين أبو عبد اللَّه السلمى المرسى، محدث مفسر نحوى، قرأ الفقه والأصول، وحدث بالسنن الكبير للبيهقى، وبغريب الحديث للخطابى عن منصور الفراوى، صنف الضوابط النحوية فى علم العربية، وتفسير القرآن وغيرهما، توفى سنة (٦٥٥هـ). الوافى بالوفيات ٣/ ٣٥٤، وبغية الوعاة ١/ ١٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٢، وطبقات المفسرين للسيوطى ص٩١، ونفح الطيب ٢/ ٢٤١.

(٣) الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقى الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصلاح الشهرزورى الدمشقى، صاحب «علوم الحديث»، كان ذا جلالة عجيبة ووقار وهيبة وفصاحة وعلم نافع، متين الديانة، سلفى الجملة، وافر الحرمة، معظمًا عند السلطان. ولد سنة (٥٧٧هـ)، وتوفى سنة (٦٤٣هـ). سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٠، والبداية والنهاية ١٧/ ٢٨١.

(٤ - ٤) فى س، ب: «المسند».

أبو بكرٍ، أبو الفَتحِ، أبو القاسِمِ، مَنصورُ بنُ أبى المَعالِى: عبدِ المُنعِمِ بنِ أبى البَرَكاتِ: عبدِ اللَّهِ ابنِ الإمامِ فقيهِ الحَرَمِ أبى عبدِ اللَّهِ محمدِ بنِ الفَضلِ[1] الفُراوِىُّ الصّاعِدِىُّ النَّيسابورِىُّ رحِمه اللَّهُ[1] قراءةً[2] عليه [3]بنيسابورَ جَبَرها اللَّهُ[3]- وأجازَ لِى جميعَ مَسموعاتِه ومُسْتَجازاتِه[4]- قال: أخبرَنا الشيخُ أبو المَعالِى: محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ محمدٍ الفارِسِىُّ[5]، قالَ: أخبرَنا الإمامُ الحافظُ أبو بكرٍ: أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ علىٍّ البَيهَقِىُّ الخُسْرَوْجِرْدِىُّ[6] رحمه اللَّهُ (ح) قالَ أبو عمرٍو: وأنبأنِى غَيرُ واحِدٍ [7]مِن مَشايِخِى[7]، عن الشيخِ أبى القاسِمِ: زاهِرِ ابنِ طاهِرِ بنِ محمدٍ الشَّحّامِىِّ[8]، قالَ: أخبرَنا الشيخُ الإمامُ الحافظُ

(١ - ١) فى أ: «الساعدى الفزارى». وهو محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوى النيسابورى الشافعى، الشيخ الإمام المفتى، مسند خراسان، فقيه الحرم، البارع فى الفقه والأصول، مناظر واعظ حسن الأخلاق، درس بالمدرسة الناصحية، وأمّ بمسجد المطرز، توفى سنة (٥٣٠هـ).
وقد اختلف فى ضبط الفاء من الفراوى، فقيل بالضم، وقيل بالفتح. ينظر وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٠، ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٥، والمشتبه للذهبى ٢/ ٥٠٠، وتبصير المنتبه ٣/ ١١٠٠.

(٢) فى س، ب، م: «بقراءتى».

(٣ - ٣) فى س، ب، م: «بها».

(٤) فى س، ب، م: «مجازاته».

(٥) بعده فى س، ب، م: «قراءة عليه وأجاز له جميع مسموعاته» ولكن فى م: «قرأ» مكان «قراءة». وأبو المعالى الفارسى هو محمد بن إسماعيل بن محمد بن حسين بن القاسم الفارسى ثم النيسابورى، ثقة مكثر، سمع السنن الكبير من البيهقى، وسمع كتاب المدخل منه أيضا، روى عنه ابن عساكر والسمعانى، توفى سنة (٥٣٩)هـ. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١/ ٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٣.

(٦) ليس فى: س، ب، م.

(٧ - ٧) ليس فى: س، ب.

(٨) زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد أبو القاسم الشحامى النيسابورى، سمع من البيهقى=

أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ البَيهَقِيُّ رحِمه اللَّهُ تعالَى بقراءةِ والِدِى عليه فى شَعبانَ سنةَ خَمسينَ وأَربَعِمائَةٍ، قالَ: الحَمدُ للَّهِ بما هو أَهلُه، وكما يَنبَغِى لَه، وأَشهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وحدَه لا شَريكَ له، وأَنَّ محمدًا عَبدُه ورسولُه صَلَّى اللَّهُ عليه وعلى آلِه وسَلَّم تسليمًا.

* * *

=سننه الكبير، روى الكثير، واستملى على جماعة، وقد ترجم له عبد الغافر بن إسماعيل فقال: ثقة الدين، شيخ مشهور، ثقة معتمد، من بيت العلم والزهد والورع والحديث والبراعة فى علم الشروط والأحكام. حدث عنه أبو موسى المدينى والسمعانى وابن عساكر، توفى سنة (٥٣٣هـ). ينظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٧٢٤)، والمنتظم ١٠/ ٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩ .

obeikandl.com